

أكدت أن من يقبل العمل السياسي يتحمل أعباءه وتبعاته مشيرة إلى أن الأسئلة البرلمانية غالباً ما تكشف مواقع خلل تعالج فوراً

د.موضي الحمود لـ «الأخبار»: لا نخشى ولا نخفي شيئاً ودفاترنا مفتوحة ولكن أرفض التشكيك في ذمهم القياديين بإهدار المال العام إلا بأدلة واضحة وسأدافع عنهم

أجرت الحوار مريم بندق

وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د.موضي الحمود وزيرة من الطراز الأول للتربية التي يجب أن نسبق التعليم فالحمود تحلى بمجموعة من المبادئ والقيم المهنية التي نحن بحاجة إليها في مجتمعنا الآن. د.موضي الحمود تفجع بتعامل معها بأن مستقبل التعليم في الكويت يبشر بالخير مستندة في ذلك إلى قاعدة أكاديمية علمية تخصصية تتميز بها وعلاقات زمامة متشعبة أثرت تحقيق الاستقرار وتلاشي حدة الصراع بين بعض القيادات في المؤسسات التعليمية بصفة عامة

وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي بصفة خاصة. ولا يقتصر ما تتحلى به د.موضي الحمود على ذلك فهي تتميز أيضاً بالوضوح

والشفافية والشجاعة الأدبية والصق ويقظة الضمير وتقبل الرأي الآخر والرغبة في الإصلاح بالتعاون مع الجميع وهي تتمسك بهذه

المبادئ والقيم مرتفعة بها إلى مستوى المثالية انطلاقاً من قاعدة إنسانية رائعة تؤمن بها بأن «السلوك التسلسل لا يبنى البشر ولا

يفتح العقول ليرتقي بها إلى الإبداع بالرغم من أن نتائجه سريعة ولكنها مؤقتة. أما أسلوب التحاور والتشاور والإقناع من خلال

الإيمان بروح الفريق فينبغي عقولة للكوادر الوطنية وإن كان يتسم بالبطء ولكن نتائجه مستمرة: القاعدة العلمية التي تستند

بها د.موضي الحمود جعلتها لا تتوانى في إطلاق صلاحيات وكلاء وقيادات المؤسسات التعليمية في إصدار القرارات

التنفيذية في حدود الصلاحيات المناطة بهم حتى أن تحفظ البعض وهي في ذلك تقول «مئات لكل الأعراف الإدارية

أن تصدر الوزارة كل قرار كبير وغير وطني ذلك» مضيفاً «أنا من طبيعتي احترام اختصاصات المسؤولين وإذا كان

هناك أي وكيل غير كفء يستبعد ويغير وإذا أصدر قراراً خاطئاً يحاسب ولكن لن أسحب صلاحيات أحد».

الوزارة الحمود التي حرصت على فتح قلبها وعقلها لـ «الأخبار» في حوار خاص تشمل كل قضايا المؤسسات التعليمية

التابعة لها - والتي لم ترفض الأجابه عن أي سؤال يعكس توقعاتي - انطلق من محطة الاستجواب الذي لوجت بتقدمه

رئيسة اللجنة التعليمية البرلمانية الثانية د.سلي الجسار. لفت نظري أيضاً أن ردود الوزارة تضع من يفكر في

تقديم استجواب لها في موضع مراجعة الذات لربما تسرع في الحكم بناء على معلومات غير

صحيحة مع استعداد الوزارة الكامل للرد على أي معلومة تثار بل استعدادها للتعاون مع

ديوان المحاسبة والأجهزة الرقابية الأخرى في الدولة للبحث ونقصي الحقائق للوصول إلى

الحقائق كاملة ومحاسبة المتسببين في أي أخطاء وإن تطلب الأمر الإحالة إلى النائب

العام والتي نفذتها بالفعل وهي في ذلك تقول بالتفصيل: «أني منذ توليت المسؤولية

وما إن اسمع عن معلومة أشكل لجنة تحقيق فلا يوجد شيء أحاول إخفاءه ودفاتري

كلها مفتوحة ويدي ممدودتان للجميع لمن يجب أن يستفسر عن معلومة أو

ملاحظة أو تصور يراه من وجهة نظره لأنني أؤمن بأن العمل الإداري لا يبد

أن تتوافر فيه الشفافية والمصداقية. ولكن كبيرة تطلقها الوزارة التي

اكتشفت أثناء الحوار معها أنها حازمة وقوية عكس المتعارف عنها

أنها هادئة جداً ولكن أعجب على من يبني أحكاماً مسبقة على

معلومات ناقصة ومن يحاول أن يشكك في جهود القائمين

على التربية والتعليم العالي والجامعة والتطبيقي سواء

شمل ذلك الوزير أو الكوادر الأخرى. وتضيف الوزيرة بلهجة

حاسمة حادة شديدة تقطع سكوت المكان لن أقبل أن يشكك أحد في ذمهم وقدرات ونوايا الناس أو حتى التقليل والضرب في قدراتهم لإهدار المال العام إلا بأدلة

واضحة أو في حرصهم على المصلحة العامة وسادافع عنهم. وبلهجة تميل إلى التساؤل وتحمل علامة استفهام تقول وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د.موضي

الحمود مستطردة: يجب أن تكون محققين وصادقين «متسائلة أين النائب الذي تزجعه الآن بعض الأبناء في وزارة التربية؟ ولماذا لم يسأل عنها سابقاً وهي حدثت

مئذ سنوات طويلة؟ فالخلل خلل بصرف النظر سواء أكان الوزير «س» أو «ص» وعلى أي الأحوال وفي كل الأحوال أقول أيضاً أنني مستعدة لأن أجاب وأتجاوب مع

الجميع لإصلاح أي خلل. وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي التي تمكنت من منصبها وهي امرأة مثقنة بان الكفاءة تأخذ طريقها وتفرض نفسها رجلاً كان

أم امرأة مستغربة ما يتردد عنها بانها تستسجيب لنداءات الكف عن ترقية النساء للوظائف الإدارية والاستعاضة بإحلال الرجال لقلية العنصر

النسائي في المناصب القيادية في وزارة التربية وتؤكد: أنا مع المرأة في الوزارة وخارجها. حوار الوزيرة الحمود شمل لجان التحقيق ولجان

نقصي الحقائق بكل شفافية وأجابت بمصداقية كبيرة عما يتردد الآن حول عقد السيارات بوزارة التربية. وأجابت أيضاً لجانة التحقيق

الخاصة بمظلات مدارس منطقة الاحمدي ومناقضات التغذية والتسريب وغيرها. ووقفت كثيراً أمام تفسير موقفها الألفاظ للنظر في

مجلس الوكلاء والذي دعت فيه القياديين إلى العمل على استقرار التعليم في البلاد. وكشفت عن تكليفها بإعادة تقييم النظام

التعليمي والنجاح التقائي في المرحلة الابتدائية. مؤكدة أنها لن تتدخل بالتغيير إلا استجابة لآراء الفنيين. داعية إلى ابتعاد أهل

السياسة عن التدخل في القضايا الفنية التي تخص التعليم «سأفند ما يراه أهل الاختصاص وليس وفقاً لما يراه السياسيون». وأجابت

د.موضي بالتفصيل أيضاً عن أسباب لجوء بعض الوكلاء المساعدين في التربية إليها لاعتماد بعض القرارات مباشرة. مشددة على

القول: «تدخل ولا أتدخل عن مسؤولياتي» أيضاً عرج الحوار إلى تأخر إعلان نتائج مديري العموم لمنطقتي العاصمة والجهراء. قائلة:

«لن أتنازل عن الجودة أو الجاهلي تأجيل القرار أبداً فانا اتخذ القرار وقت الاستحقاق وهناك فرق بين الهدوء وامتلاك القدرة على اتخاذ

القرار في الوقت المناسب». وخلال الحوار خضت الوزيرة «الأخبار» بتوضيح الآلية التي تعمل على تنفيذها

حاليا بالتعاون مع البنك الدولي لإقرار حوافز مادية جديدة للمعلمين المتميزين الكويتيين والوافدين

كاشفة عن أن زيادة بدلات السكن لهم استحقاق منظور أمام مجلس الخدمة المدنية.

وكشفت الوزيرة الحمود عن موافقة وزارة المالية على رصد الميزانية المطلوبة لصف

كادر المعلم للمعلمين الكويتيين العاملين بالمدارس الخاصة بآثر رجعي اعتباراً من تطبيق

القرار في عام 2003 مبينة أنه اعتباراً من 4/1 المقبل ستلحق الميزانية المطلوبة ضمن

ميزانية وزارة التربية. الحوار مع الوزيرة تطرق أيضاً إلى جامعة الكويت والتجديد

لمديريها الحالي د.عبدالله الفهد وتفعيل اللجنة التنسيقية بين إدارة الجامعة

وجمعية أعضاء هيئة التدريس والمباحثات الحالية حول مدى قانونية قرارات

لجنة التظلمات وهل توجب قرارات لجنة الترقيات أم لا؟ وإيها ما يؤخذ بها

بصفة نهائية وقضايا أخرى عديدة على صعيد وزارة التربية وجامعة الكويت

والجامعات غير المعترف بها وآلية التأكد من جودة مخرجات بعض

الكليات خارج الكويت. وتفضل التربية عن التعليم العالي.

وقضايا أخرى عديدة. فإلى تفاصيل الحوار مع وزيرة التربية

ووزيرة التعليم العالي د.موضي الحمود:



وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د.موضي الحمود

لسنا مجتمع ملائكة والمؤسسات التعليمية تتعرض لضغوط وأسعى لحمايتها لتعمل بموضوعية بعيداً عن السياسة

التي تسير عليها «التربية» الآن - وهذا قبل أن تسلم الوزارة - أن الأفضل للتلميذ في هذه المرحلة المبكرة أن يستوعب مهارات وليس فقط معلومات، وبالتالي فهذه المهارات تقاس بطريقة دورية وليس بطريقة الامتحانات التي تقاس بها المعلومات، والأمر لا يبعد مرحلة معينة أن نتوقف لنرى هل هذه الفلسفة أتت الفهم المرجوة منها أم تحتاج إلى تعديل. والأمر لا يستطيع الإجابة بنعم أو لا عن سؤال هل هذه الفلسفة أتت بشأرها أم لا، ولابد أن أرى واتمسك بتناقض الميدان التي طلبتها شخصياً، لذلك من الصعب جداً أن أتدخل كوزيرة للتربية أو حتى المسؤولين للتقديرون في الوزارة بالتغيير ما لم نر نتيجة التغيير.

أريد أن أسمع رأيك كخبيرة تربوية كبيرة لها باع طويل في التعليم في أنجاح الطفل تلقائياً حتى يفض النظر عما يتعلق بنسبة الغياب عن المدرسة؟

اطلب الحضور والتقييم الدوري للتلميذ، لكننا نختلف في شيء واحد وهو الامتحانات المقتنة التي يتم خلالها استرجاع المعلومة، لكن الحضور مهم والتقييم الدوري للتلميذ مهم، وهذا موجود، فلدينا غياب وحضور وتقييم وتشديد الآن على حضور الطالب، (البقية ص9)

قائم سابق إلى نظام جديد، لذلك لابد أن يمنح هذا النظام الجديد فترة تم حكم عليه هل نجح أم يحتاج إلى تغيير، وهذا معناه أنني كوزيرة للتربية لن أغير، واختلف مع هذا الرأي في توقيت التغيير، ولابد بداية أن اعلم النتائج على أرض الواقع ثم أدرس حاجتنا إلى التغيير.

الأساس في المرحلة الابتدائية يجب أن يكون مهيباً بنظام يضمن مخرجات ذات مستوى عالٍ؟

من الصعب جداً خلال 8 أشهر أن أصدر قرارات تغييرية جذرية في نظام تعليمي.

هل المرحلة الابتدائية تحتاج إلى إعادة نظر؟

صحيح، لكن أنا كسياسية لا أغير لكن الذين يغيرون هم المختصون.

أذن، دعينا نساك هل هناك توجيهات لهؤلاء المختصين؟

نعم لديهم توجيهات للتقييم والآن لجان التقييم من أهل الميدان تنفذ ذلك، ولدينا عمل كبير لإعادة تقييم جميع الوثائق الموحدة وعندما تقدم لنا في ذلك الوقت تدرس وتدرس التغييرات المطلوبة وفقاً لرأي أهل الميدان وسننقد ما يراه أصحاب الاختصاص وليس وفقاً لما يراه السياسيون.

أريد أن أسمع رأيك في النجاح التلقائي لتلميذ الصفوف الابتدائية الثلاثة؟

هنا الفلسفة تختلف من شخص إلى آخر، فالفلسفة

على النظم التعليمية، سؤالي الآن كيف ترين الوضع وأنت أم لآباء في التعليم العام قبل أن تصبحي الوزيرة المسؤولة عن تحقيق هذا الاستقرار؟

اصدق القول، فنحننا التعليمية تغيرت خلال فترات متقاربة من مقررات تم فصلين إلى موحدة، وهذا التغيير قد يكون مدروساً، لكن نحننا إلى أن يستقر لتعرف آثاره، ونستطيع تقييمها، ومن هذا المنطلق كانت مداخلتي للمساعدة بالعمل على استقرار النظام لنستطيع قياس نتائجه وبناء عليها تحدثت عوامل التطوير إذا كان هناك حاجة لذلك، تغيير النظم التعليمية بسرعة جداً يصعب جداً دراسة آثارها بطريقة علمية ومن ثم الوصول إلى نتائج موضوعية فضلاً عن أن التغيير المتلاحق يربك العملية التعليمية.

انتقاد النجاح التقائي

هنا انتقادات حتى من قبل أولياء الأمور توجه إلى وثيقة النجاح التقائي في المرحلة الابتدائية للسنوات الثلاث الأولى، أريد الإطلاع على توجهاتكم في هذا المجال؟

مشكلتنا في الكويت أن الكثيرين ممن يطرحون آراءهم في الأنظمة التعليمية غير متخصصين، وعندما نأتي ونستمع إلى أصحاب الرأي العلمي المتخصص يجب أن يحترم رأيهم، الآن الكويت غيرت من نظام

تدرجت في مناصبك المعروفة ومنها نائبة مدير جامعة الكويت لشؤون التخطيط ثم رئاسة الجامعة العربية المفتوحة، أي أنك الأكثر ادراكاً وتلمساً لاحتياجات الكويت من التخصصات العلمية النادرة، دكتورة نريد لقاء الضوء على جهودكم لتحقيق هذه المعادلة الصعبة؟

للتعليم العام لبنات أساسية تخلق في الطالب لابد أن نخلقها وهذه لا تختلف عليها، لكن الحديث يأتي حول التشعب في النظام الثانوي الموحد، ومن المعروف أن هذا النظام مطبق حديثاً، الآن اكتملت السنوات الأولى من التطبيق، لذا نحتاج إلى الاستقرار لنرى اثر ذلك، وهذا ليس معناه الوقوف وعدم التخطيط، لكن حالياً نحن ندرس التشعب ولم نغلق الدراسة فالدراسة مستمرة، لكن ما وقفنا هو التخفيف السريع للتغيير في التشعب.

سجل لكم موقف في مجلس الوكلاء وأعلن رسمياً عن طريق إدارة العلاقات العامة بالوزارة ويتلخص في مداخله قوية أثناء طرح موضوع توقيت بدء التشعب من الصف العاشر للنظام الموحد بدلاً من الصف الحادي عشر المطبق الآن، تتلخص المداخله في مطالبة قيادات التربية بالعمل على تحقيق استقرار العملية التعليمية حفاظاً على استقرار الطلبة وأولياء أمورهم الذين يفاجؤون بالتغييرات والتعدلات المتتالية والسريعة

لجنة تقصي الحقائق حول مناقصة السيارات تبحث الآن في كل ملابس الموضوع وإحالة تقريرها إلى النيابة أو «المحاسبة» تعتمد على توصياتها

أساتذة الحقوق يتعاونون معنا حول ما أثير بشأن إجراءات ترسية الوجبات الغذائية التجديد لمدير جامعة الكويت من عدمه يرتبط بمراجعة أدائه بالكامل ومن ثم يتخذ القرار

لا يوجد فكر معين يسيس الجامعة فاتحاد الطلبة سيطرت عليه القائمة الائتلافية في إطسار الديموقراطية والانتخابات منذ 30 عاماً ولن أنكر على الطلبة أو هيئة التدريس ما قبلته لنفسه

مثالية الحمود وتأخر نتائج مديري العموم وما يتردد حول وقوفها ضد المرأة في التربية

أنت مثالية زيادة عن اللزوم؟

قالوا أنني مثالية وقالوا «التربية» تحتاج إلى قبضة حديدية، لكن الذي أراه أن هذه السلسلة قابلتنا أكثر من أزمة وليس أزمة واحدة، فيروس انفلونزا الخنازير، الدوام في رمضان، وإزمات متعددة لكن الذي رأيته ان القيادات في التربية متعاونون وقائمون بأعمالهم من خلال الرأي الجماعي وفريق العمل الواحد، وإذا احتاج الأمر في بعض الأحيان التدخل الحازم من جانبي أتدخل ولا أتدخل عن مسؤولياتي، لكن إذا كان فريق العمل يقوم بدوره ليس لنا إلى الفردية في اتخاذ القرار أو إلى التسلسل؛ ماكو داعي، وهذه فلسفتي، مخطئة صحيحة هذه فلسفتي، وإذا حدث ما يبين لي خلاف ذلك فلكل حادث حديث.

التأني في إعلان نتائج مقابلات مديري العموم دلالة على عدم اتفاق مسبق بين أعضاء اللجنة على اختيار أسماء معينة حسبما جرت عليه العادة في مثل هذه المقابلات، وهذه تحسب لصالحكم حتى وان فسرها البعض على أنها خلافات لأن معناها الحقيقي ان هذه المقابلات تمت بصورة حقيقية وموضوعية وشفافة ولم يتم

فرض أسماء معينة من قبلكم على أعضاء اللجنة قبل الدخول، فما رأيكم؟

الذي حدث هو عدم استكمال الاجراء لضيق الوقت ودواعي السفر مع تعدد الالتزامات، وهذه أمور يجب أن تعطى وقتها الكافي، لذا تأجل الاجراء، ويؤدي ان يأخذ وقته وان ينصف الناس وتؤخذ خبراتهم ومؤهلاتهم ونتائج المقابلات في الحسبان قبل إصدار القرار حتى نطمئن إليه. وبالعمل لم يكن هناك اتفاق قبل بداية المقابلات على أسماء معينة، هذا صحيح ونحن تجردنا وجميع الأعضاء اللجنة، ونظرنا في ملفات المتقدمين واستمعنا بكل رحابة صدر إلى ردود المرشحين الذين تقدموا للمقابلات وبالتالي نحتاج إلى مراجعة هذه المعلومات والاجابات، وأنا شخصياً لا أحب اختصار كل خبراء الشخص في دقائق محدودة ولابد ان تأخذ وقتنا الكافي في الاجراء المطلوب وسنستكمل الاجراء قريباً.

هل ستكون د.موضي الحمود ضد المرأة في وزارة التربية وتنفذ مطالبات البعض بالكف عن ترقية المرأة لأن «التربية» كلها أصبحت من النساء؟

بالعكس، أنا مع المرأة في أي مكان، وليس فقط في وزارة التربية، ولابد من تمكين المرأة التي على قدر كبير من الكفاءة. دكتوراً، يطالب البعض بعدم ترقية سيدة جديدة لمنصب مدير عام منطقة تعليمية ويطالب البعض أيضاً بإزاحة النساء وإحلال الرجال. هذا ما يمشي عندي، الكفاءة تأخذ طريقها، امرأة أو رجل، أنا امرأة ومكنت من منصبني اشغلون احارب امرأة في الوصول إلى منصب إشرافي؟! يقال أنك ستستجيبين؟ الكفاءة تفرض نفسها رجلاً كان أو امرأة ولن استجيب. لأنه لن يستطيع أحد ان يقتعني بتعيين الرجل فقط لأنه رجل. دكتوراً، تتميزين بالهدوء الشديد؟ هذا صحيح، لكن هذا ليس معناه التنازل عن الجودة أو تأجيل اتخاذ القرار أبداً، فانا اتخذ القرار وقت الاستحقاق وهناك فرق بين الهدوء وان أمك القدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب.

لا تقليص أو حذف لتاريخ احتلال الكويت

أكدت الوزيرة الحمود - ردا على مطالبة النائب علي الراشد باعادة تدريس احتلال العراق للكويت في مناهج التربية الوطنية بعد حذفه من المناهج - انه لا يوجد تقليص أو حذف لتاريخ احتلال العراق للكويت، مؤكدا ان المعلومات الموثقة تاريخيا مضافة الى مادة الاجتماعيات، نافية وبشدة وجود أي نية أو توجه بالوزارة لحذف هذه الاحداث التاريخية التي تعتبر جزءا أساسيا من تاريخ الكويت لا يمكن إغفاله أو تجاهله في المناهج واوضحت ان أي إجراء لبيتر هذه المرحلة هو تزييف للتاريخ لا يمكن القبول به، وهناك حصر للمواد المرجعية الموجودة في مناهجنا عن هذه الفترة عمنها الوزارة امس.

هذه هي الحقيقة الكاملة حول لجنة تقصي الحقائق لتقرير «المحاسبة» حول السيارات

لا، تبحث ملايبات الموضوع كل. د.موضي، الى من سيرفع تقرير لجنة تقصي الحقائق في موضوع السيارات المستعملة الى ديوان المحاسبة ام النيابة العامة؟ يعتمد على النتيجة وتوصية اللجنة وسأخذ بتوصية اللجنة «شئ يقول سانفذ».

من ديوان المحاسبة وتضمنت الملاحظة ان هذه السيارات مستعملة لعدد معين من الكيلومترات والان تبحث اللجنة هسل العقد بنص على ان تكون السيارات جديدة بالكامل ام لها زمن استعمال معين. هل تبحث اللجنة هذه النقطة فقط؟

المحاسبة، وهل وقعت نتيجة تعمد او اخطاء ادارية، ومن المعروف انها مناقضة سابقة لترسية السيارات وبدابة العام الدراسي شكلت لجنة فنية محايدة لتسلم السيارات واوصت باستلامها، لكن السيارات التي سلمت للوزارة بعد ذلك كان عليها علامة استقهاام وهذه الملاحظة جاءت لنا

ولجنة تقصي الحقائق حول تقارير ديوان المحاسبة التي تضمنت ملاحظات حول مناقصات السيارات المستعملة بالتربية، الى اي مدى وصلت؟ شكلت لجنة لتقصي الحقائق تقوم بعملها الآن لاكتشاف الاسباب وراء ملاحظات ديوان

يجب أن نكون محققين وصادقين فهناك أمور غير سليمة ومواقع خلل

«صار لها سنين» فأين النائب الذي تزعجه هذه الأشياء ولماذا لم يسأل عنها سابقا؟!

- تفهمي لمطالب جمعية أعضاء هيئة التدريس وعلاقة الزمالة مع إدارة الجامعة خففا كثيرا من حدة الصراع بينهما واتفقنا على نقاط كثيرة ومازلنا نتحاور
- جامعة الكويت وكلياتها من أفضل الجامعات بالمنطقة العربية وهذه هي الأدلة

- سأنشئ قريبا فريق إعداد لتخطيط الجامعة الحكومية الثانية

- لن أسحب صلاحيات وكلاء وقيادات المؤسسات التعليمية أما إذا ثبت لي أن بعضهم غير قادر على اتخاذ القرار فسأطلب استبداله وتغييره

- نعم أغير بعض قرارات الوكلاء والقيادات عند الضرورة وأحاسب على الأخطاء وأدرس وجهات النظر الأخرى

- لا أتخلى عن مسؤولياتي وأتدخل بحزم عند الحاجة.. وبأسلوب الفريق والتشاور تجاوزنا عدة أزمات خلال السنة الماضية

- موضي الحمود لن تكون ضد المرأة في «التربية» أو خارجها والكفاءة تفرض نفسها امرأة أو رجلا وليس صحيحا أنني سأستجيب لنداءات وقف ترقية النساء

- أسلوب التسلط لا يبني عقولا ولا بشرا وأفضل الحوار والمناقشة لبناء الكوادر الوطنية حتى نجني الثمار



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مرحبا بوزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د. موضي الحمود في إحدى المناسبات

جديد الجامعات

وما الجديد في موضوع الجامعات الخاصة غير المعترف بها؟ هذا الموضوع مهم والجديد فيه إنجاز خطوات ممتازة، منها بدانا إنشاء لجنة الاعتماد الأكاديمي وهذه نواة لهيئة الاعتماد الأكاديمي على مستوى الكويت، وهذه اللجنة تعمل وتصدر القوائم للجامعات المعتمدة، ولها أمانة، وقبلها وقعا موضوع الشهادات الثانوية المسائية خارج الدولة، ومستمرن في إيقاف الجامعات غير المعتمدة، والآن لدينا لجنتان الأولى للتعاون مع وزارة الصحة لتقييم خريجي الكوادر الطبية من جامعات خارج الكويت بحضور امتحان بوزارة الصحة لئلا يرى مستواه قبل التعيين في وزارة الصحة، ايضا المهندسون لأن الكثير منهم يعملون وهم خريجو جامعات لا نعلم مستواهم ونحتاج الحكم على هؤلاء الخريجين، أما الجامعات العالمية المعروفة فليست لدينا مشكلة مع خريجها وبتأتم ذلك سنضبط هذه الأمور لسد الثغرات التي أغرق من خلالها سوق العمل الكويتي. ماذا حدث مع ديوسف الزلزلة بداية كان يوجه لكم كلمات الشكر والآن لاحظت انتقادا لاذعا لكم فما السبب؟ أجد العذر له ولا ألومه لأننا تأخرنا في الإجابة عن سؤالين وجههما لنا ولم يكن التأخير بقصد ولكن لشمول السؤالين لقطاعات عديدة بالتربية والجامعة، واعتقد ان الذي أزعجه هذا التأخير وأنا من جهتي ما زلت اعتقد أن ديوسف زميل عزيز تأخرنا عليه ولكن ليس بقصد ومتأكد انه سيكون لنا خير معين في تطوير التعليم. بعض الفضائيات نشرت عن وجود وجبات فاسدة قدمت لمدارس رياض الأطفال فما مدى صحة ذلك؟ هذا الموضوع قديم من تقرير ديوان المحاسبة عن عام 2008 وليس بمعلومة جديدة وتم تلافيا في عام 2009 ونحن الآن في 2010، وأحب أن أضيف أن وزارة التربية هي التي أشارت لها للديوان لأن لدينا رقابة. تغذية المرحلة الابتدائية؟ تمت ترسيختها وأعطيت فترة حسب العقد للاستعداد ويرجع للجهاز التنفيذي مسؤولية إدخال هذه الوجبات خلال هذا الفصل أو الفصل الأول من العام الجديد.

البحث عن عمل آخر لبعض مديري المدارس

الإدارات المدرسية الا تحتاج إلى تغيير وتدوير؟ هناك فرق بين الإحالة الى التقاعد وبين الاتيان بكوادر شبابية، لدينا نية لضخ دماء جديدة ولكن ليس معنى ذلك الاستغناء التام عن ذوي الخبرات من الكوادر التعليمية والإدارية.

يداي ممدودتان للتعاون وأشكّل لجاناً للتحقيق والتقصي بالتعاون مع «المحاسبة» ورفعت تقارير مظاهرات الأحمدي إلى النائب العام

تتمة المنشور ص 8) خاصة ان طلمتنا يستغلون اي عطله ويتغيبون قبلها وبعدها والآن تطبق تشديدا كبيرا جدا على الحضور. ما اقتراحاتك في هذا الشأن؟ ان تكون هناك درجة مخصصة للحضور وتطبق فعليا وبحزم ونحن الآن بصدد تنفيذ ذلك. ما الهدف الاساسي من استجوابك؟ سأقول لك رأيا سمعته من التربويين في الوزارة وخارجها، د.موضي الحمود مكسب للتعليم لأنها تعتبر مثالا لعل وقنوة للطلاب الذي يحتاج الى مثل أعلى وقدره يراها ويسمع عنها أكثر من حاجته الى نصوص نظرية تشرح له، وهذا ما تميزين به وترجمته عمليا في تعاملك اليومي وفي لقاءاتك الأكاديمية، د.موضي اسالك واورد من كل قلبي ان تجيبي بصراحة - لأنني شخصيا تأذيت نفسيا من الإعلان عن استجوابك - ما الحقيقة وراء استجوابك وما الذي يجعل النائب د.سليوى الجسار تعلن فجأة عن نيته تقديم استجواب لك؟ لأنني ارى ان من يؤمن حقيقة بمبادئ وقيم الاخلاص والموضوعية والرغبة في الإصلاح يجب ان يبصار ويبد يد العون والتعاون، خصوصا انه اعلنت أكثر من مرة في تصريحات الصحافية استعدادك التام لتقديم المعلومات بل طلبت في مداخلة تلفزيونية لقناة «سكوب» من النائب د.سليوى الجسار اثناء استضافة القناة لها عدم بناء الاكلام على ما تسمعه وطلبت منها على الصراحة مباشرة ان تطلب منك المعلومات الحقيقية للحيوية لأن ما طرحته - اثناء المقابلة - حول بعض الموضوعات في الحلقة ذاتها بعيد تماما عن الحقيقة والمصواب؟

شكرا على هذا السؤال، وأؤكد لكم وللجميع انه ليس لدي شيء اخفيه، دفاتري كلها مفتوحة، انا انسانية كلفت بمهمة معينة واعمل بكل اخلاص وتقان لتحقيق هذه المهمة وفقا للمصلحة العامة، وكل انسان يعمل ويجتهد قد يكون صائبا وقد يكون هناك بعض القصور، واقدر تماما من يبدي البنا اخطاها وقصورنا سواء من النواب او غيرهم، ويدي ممدودة للجميع للتعاون سواء من يجب ان يستفسر عن معلومة، او من يجد لدينا قصورا ومن لديه ملاحظة ويكلم شفافية اعلناها ليس لدي اي مشكلة في مد يد التعاون معه، وبالتالي ومن هذا المنهج الذي يعلمه الجميع عن د.موضي الحمود اعقب على من يبني احكاما مسبقة على معلومة ناقصة، ومن يحاول ان يشكك في جهود القائمين على التربية والتعليم العالي والجامعة سواء كان الوزير او أي من الكوادر الأخرى فنحن بشر نعمل، وإذا كان هناك واقعة معينة فيها خطأ فنحن نتعالج هذا الخطأ بكل مسؤولية، لكن ان يشكك في

وتم وقدرات الناس باهدار المال العام او عدم حرصهم على المصلحة العامة فهذا لا اقبله، واكرر: اذا قدمت لنا معلومة معينة فانا كوزيرة للتربية وبالتعاون مع ديوان المحاسبة والاجهزة الرقابية الأخرى مستعدون تماما للبحث والوصول الى الحقيقة، واضيف انني منذ توليت المسؤولية وما ان اسمع عن معلومة من هنا او هناك حتى اشكل لجنة تحقيق للتوصل الى الحقيقة الكاملة المجردة حولها، فقد تكون صحيحة وقد تكون غير صحيحة، لذلك لا يوجد شيء احاول اخفاه وانا مؤمنة تماما من خبرات السنوات المتراكمة بان العمل الإداري لابد ان تتوافر فيه الشفافية والمصادقية والله الحمد وان شاء الله الشفافية والمصادقية متوافرتان في تعاملاتي واجراءاتي، لذلك اؤكد ان للنائب الحق في ان يسأل ليتحقق من المعلومات التي تصل اليه من دون ان يبني احكاما مسبقة. اؤكد ايضا ان من يقبل العمل السياسي يتحمل اعباءه وتبعاته، وبالتالي بعض الاسئلة البرلمانية التي تصلني اجدها مفيدة جدا وتكشف لي مواقع خلل لأنني اعتبر نفسي جديدة على وزارة التربية، ونعالجها فوراً، لكن يجب ان تكون محققين وصادقين فهناك أمور غير سليمة وهناك مواقع خلل صار لها سنين، اين النائب الذي تزعجه هذه الأشياء؟ ولماذا لم يسأل عنها سابقا؟ فالخلل خلل بصرف النظر سواء كان الوزير «س» او «ص»، ومع ذلك اقول ايضا اني مستعدة ان اجيب واتجاوب مع الجميع لاصلاح اي موضع خلل دون التشكيك في نوايا الناس أو التقليل من قدراتهم وهذا كما ذكرت لن اقبله وسادافع عنهم إن تم اتهامهم بغير دليل. ما الضغوطات التي يمكن ان تتعرضوا لها كوزراء؟ كثيرة، فلسنا مجتمع ملائكة، ومجتمعنا للاستفسار زادت فيه الجرعة السياسية عن الجرعة الفنية، وبدانا نقحم السياسة في كل شيء، وإذا اتخذ قرار معين فمفسر على انه في مصلحة سياسية في مصلحة سياسية معينة، والمؤسسات تمارس عليها مختلف الضغوط السياسية لكن في النهاية يجب على الوزير ان يعمل مع كل هذه المؤسسات بكل شفافية وموضوعية وان يمتنع ويحسم المؤسسات من هذه الضغوط، ولابد لهذه

المؤسسات وخاصة التعليمية منها ان تعمل بكل موضوعية وبعيدا عن السياسة، متى تشكلن لجنة تحقيق او لجنة لتقصي الحقائق؟ استطيع القول ان اي موضوع «يثار» فيه علامة استفهام ولا اقول «اتهام» بسرعة ابادر بتشكيل لجنة ولله الحمد جميع الزملاء من كلية الحقوق بجامعة الكويت متعاونون لابعدهم درجة وأشكرهم على هذا التعاون معنا. تشكلن اللجنة عندما تثار علامة استفهام اذن متى تحولين تقرير اللجنة الى النيابة؟ اذا تضمن الأمر واقعة وتجاوزات وعملا غير سليم وتسبب فيها اشخاص وقد يكون حدث عمدا او بشكل غير متعمد والنيابة تكشف هل لديهم قصد جنائي أم ان الأمر مجرد سوء تقدير وخطأ اداري. ذكرت انك تشكلن لجان تحقيق واخرى لتقصي الحقائق في اي موضوع يثار حوله نوع من التشكيك او علامة استفهام، هل لنا ان نطلع على الموضوعات التي شكلت لها لجان تحقيق ونتائجها؟ في موضوع تقرير لجنة التحقيق في مظلات منطقة الاحمدي التعليمية والتي كانت مشكلة أيام الوزارة السابقة حولت التقرير الى النائب العام وامسرت بازالة المظلات التي ثبت انها غير مطابقة للمواصفات الفنية. وماذا عن مناقصات الترسية للوجبات الغذائية؟ ايضا شكلت لجنة تضم اساتذة من حقوق الكويت لتقصي الحقائق حول ما أثير عن اجراءات الترسية.

كل ما يثار عن الوكيله والوكلاء المساعدين في التربية د.موضي، ما يخالف لتحتلمي هذا السؤال: يتردد في الوزارة كثيرا امتعاض البعض من اعطاء كل الصلاحيات لوكيلة الوزارة بل ترك كل القضايا لها للبت فيها، فما رأيك؟ لأنني استاذة ادارة مؤمنة بان كل مسؤول يجب ان يؤدي دوره وفي النهاية الشخص الذي على رأس الجهاز التنفيذي في الوزارة هو وكيل الوزارة ومن مسؤولياته اتخاذ القرار التنفيذي في حدود الاختصاصات الواضحة المناطة بها، اضافة الى ان

حدود اختصاصات الوزيرة واضحة ايضا والوكلاء المساعدين واضحة كذلك. والسؤال ان لم يتخذ الوكيل القرار من سياخذه؟ ستتخذها الوزيرة، وهذا مخالف لاي امر او عرف اداري. القرارات التنفيذية يجب ان تتخذها الوكيله، اما اذا كانت الوكيله غير قادرة على اتخاذ القرار او ان الوزيرة غير مرتاحة من الوكيله تستبدلها لكن لا يجب ان يتخذ القرار التنفيذي مفردا والذي اراه الآن ان الوكيله في التربية والوكيل في التعليم العالي ومدير معهد الكويت للأبحاث العلمية ومدير جامعة الكويت ومدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والذين هم على قمة الاجهزة التنفيذية هم من يجب ان يتخذوا القرارات التنفيذية، وهذا ما تعلمته وهذا ما اطبقه، لكن هذا ليس معناه ان نتخذ هذه القرارات بصرف النظر عن مراجعتها، فإذا كان القرار غير سليم ارجعه واحاسب المسؤول، لكن في النهاية هو من يجب ان يتخذ القرار والشئ نفسه ما يجب ان تغفله الوكيله مع الوكلاء المساعدين، هذه هي الإدارة السليمة، لكن ان يقوم الوزير باتخاذ كل قرار كبير او صغير فاعتقد ان هذا مناف لكل الاعراف الادارية ولن اطبقه، فانا من طبيعتي احترام اختصاصات المسؤول وإذا المسؤؤل غير كفء يستبعد ويغير، ولكن لا تسحب اختصاصاته، والآن اذا سالتني عن الوكيله اقول انها استاذة فاضلة قائمة باعمالها وميزتها انها تتناقش، تسال، تستقصي، وهي في النهاية من يتخذ القرار، واعتقد ان هذا هو الصحيح. اذا رفع تظلم لكم من قرار ما اتخذته الوكيله؟ اراجع التظلم واذا حدث خطأ داخل القرار ارجعه ايضا.

هل اضطرت الى الغاء بعض القرارات؟ سبق ان تناقشت معها في بعض القرارات، وتكون لها وجهة نظر ولي وجهة نظر، وبالتناقش يستقر الرأي بيننا. لماذا يضطر بعض الوكلاء المساعدين بـ «التربية» الى اللجوء لرفع القرارات لكم للاعتماد؟ ما في مشكلة، وفي النهاية لست في بيئة مثالية والوكيل المساعد لرغبته في السرعة او عدم الاتفاق بالكامل مع رأي الوكيل - فسي اي وزارة - قد يلجأ للوزير، وفي وضعي انا حتى لو لجأ لي الوكيل للمساعد اصر على رأي الوكيله او ابعت نسخة من قرار الوكيل المساعد الى الوكيله حتى لو اتفقت في الرأي مع الوكيل المساعد حتى تعرف الوكيله. كيف آيات ثقافة الوكلاء المساعدين في التربية: عميقة ومتنوعة ام محدود التفكير كما سمعنا وتوجد «هوة» بينك وبين بعضهم؟

المؤسسات التابعة لوزير التعليم العالي مستقلة ووظيفته الإشراف فقط وعدم التدخل تحقيقاً للاستقلالية ولا داعي لفصل «التربية» عن التعليم العالي

◀ إحالة من خدم 35عاماً إلى التقاعد تعتمد على عطاء كل حالة.. وإحلال الكوادر الشابة في إدارات المدارس.. ولكن ليس معنى ذلك الاستغناء التام عن أصحاب الخبرات

◀ سيتم تخصيص درجة لحضور الطالب للقضاء على مشكلة الغياب قبل وبعد الإجازات الرسمية

◀ هذه هي الآلية التي أنفذها مع البنك الدولي لتميز المعلمين الكويتيين والوافدين بالتعاون مع الخدمة المدنية وزيادة كادر السكن استحقاق سيحصلون عليه

◀ كوّنت فريقاً لدراسة كادر المعلمين المتميزين وسيكون بنظام المكافآت ومرتبباً بنتائج الطلبة حتى لا تتلاشى الدافعية للعمل لخطورة ذلك على التعليم

◀ إطالة الدوام المدرسي تعتمد زيادة الساعات الدراسية للمواد العلمية وتخصيص التعليم بتشجيع القطاع الخاص وتوفير الدعم والأراضي له حتى يستطيع العمل

نتائج مقابلات مراقبي المراحل الثلاث

نتائج مقابلات مراقبي المراحل التعليمية لم تعلن حتى الآن ويقال ان السبب ان الوزارة أوقفتها لوجود تظلمات فما الحقيقة؟

الوزارة ووكالة التعليم العام وهما بصدد إصدار القرارات.

يقال ان تظلمات قدمت لكم وأنتم من أوقفتم القرارات؟
ليس صحيحا فانا لم أوقف أي قرار بهذا الخصوص أبدا والإجراء يأخذ وقته والقرار هنا من صلاحية وكيل الوزارة.

لجنة بالتعاون مع «الصحة» لاعتماد شهادات خريجي الطب والهندسة قبل تسلم العمل

كشفت د.الحمود عن تشكيل لجنة مشتركة بين وزارتي التعليم العالي والصحة لاعتماد الشهادات الطبية الصادرة عن بعض الجامعات، وبالمثل شكلت لجنة أخرى للتخصصات الهندسية حتى لا يتسرب للمهنتين غير المؤهل من خريجي الجامعات غير المعروفة ، وهذه اللجان تعمل بالتنسيق مع فريق الاعتماد الاكاديمي في وزارة التعليم العالي.

(تمتة المنشور ص9)

اي قيادي يأتي على رأس الهرم يجد تابينا كبيرا بين الناس فيما يتعلق بأفكارهم وآرائهم لكن متى ينتاعم معهم ويرتقي بأسلوب الحوار والنقاش والأفكار الي المستوى الذي يرغب فيه، لكن هذا ليس معناه اننسى اقصد وجود نقص في قدراتهم ولكن لطبيعة البيئة التي ينشأ فيها الموظف الحكومي تحكمه البيئة البيروقراطية التي تحيط به عكس الاكاديميين الذين يكونون مثاليين أكثر من اللازم و دائما ما ادفع بفتح آفاق جديدة امام موظف الحكومة، بطور من قدراته، بحيث يبدواثر تفكير اعلی، بقرآ، بدأت احضر تقارير للمناقشة والتحاور ويجب ان يكون هناك شيء من شخذ الهمم وهذا ما اعمله الآن وفي النهاية انا استاذة جامعية وهذا اسلوبي ويأخذ وقتا، نعم يأخذ وقتا، لكن في النهاية يعطي نتائج افضل من التسلط والقرارات المنفردة، فمن الصعب ان نغير اشخاصا لديهم خبرة 30 عاما في يوم وليلة، ولن افرض شيئا عليهم، ومن خبرتي ان وفي الاسلوب التسلطي يعطي نتائج سريعة، لكن غير مستمرة ولا دائمة ولا تبني البشر، لكن اسلوب فريق العمل والتشاور الذي يعتمد على الاقناع والحوار نتائجه بطيئة، لكن مستمرة، والوزير يترك وراءه بناء قويا سواء على مستوى الأشخاص او العقول، وهذا اسلوب موزي الحمود وقد يعجب اناسا وقد لا يعجب غيرهم، لكن لن اتخلي عنه لانني اصبحت سياسة ووزيرة.

بالنسبة لموضوع الوكلاء المساعدين في وزارة التربية، تريد معلوما تلمئن البعض الذين على وشك التجديد لهم.. ما خططك؟

اشتغلت مع طاقم التربية وأرى ان الجميع يجتهد والي الان ارى ان كل وكيل مساعد قائم بعمله وللإمانة اذا اجبت الآن عن رغبتني في التجديد لهم اقول: لا توجد لسدي رغبة في عدم التجديد لأي منهم، فهم يقومون بعملهم بطريقة ممتازة، والي ان يأتي موعد التجديد ويحدث ما يخالف ذلك فانا لا اعلمه الآن.

وبالنسبة للقطاعات، طلبتم دراسة لنح التداخل بين القطاعات الحالية؟
هذا صحيح، وطلبت من ادارة التنظيم اعداد دراسة لأنه يوجد تداخل في بعض المهام وهذا تخصصي «التنظيم والادارة»، والان انظر اليي فك التداخل والتشابك بين القطاعات في وزارتي التربية والتعليم العالي، ونحاول بقدر الامكان ان نظور الهيكل التنظيمي بما يخدم العملية التعليمية.

حتى لو ادى الامر الي ضم قطاعين؟
قد يكون هناك ضم قطاعين وحاليا اراجع الموضوع بشكل كامل.

في حالة ضم قطاع الى قطاع آخر، ماذا سيكون وضع الوكيل الذي ضم قطاعه الي قطاع آخر؟
الي الآن هذه الأسئلة في نطاق نظري، والي الآن لم نر النتيجة التي قد تكون التوسع في القطاعات وليس بالضرورة الضم.

مجلس الوزراء اكد على عدم التوسع في القطاعات؟
لا، بحسب التنظيم الذي يقدمه الوزير لمجلس الخدمة المدنية.

هل سيتأثر احد من الوكلاء المساعدين؟

بحسب نتيجة الدراسة، فقد يكون هناك ضم وقد يكون توسع إذا حاجة العمل تتطلب ذلك ولا يوجد ما يمنع، لكن بعد دراسته من مجلس الخدمة المدنية الذي يقره او يرفضه، ولكن هذه الدراسة لا تشمل اعادة تنظيم هيكله الوزارة بالمفهوم الكامل.

هل هناك تدوير بين الوكلاء المساعدين؟
في هذه اللحظة لا، لكن اذا رأيت ان التدوير ضروري في أي مرحلة فسانفذه.

بعد أيام معدودة وتحديدا في 16 الجاري يكون لك سنة كاملة في الوزارة فهل معنى ذلك انك لم تكتشفي سنيات حتى الآن؟

هناك كثير من القضايا التي لي فيها وجهة نظر اطرحها واعالجها مع الوكلاء المختصين ولأول مرة اجتمع مجلس الوكلاء مستمر اسبوعيا ماعدا الاجازات وتعرض عليه الموضوعات ويكلف الوكلاء بمهام يؤدونها ولكن اذا احسست بان هناك قصورا او حاجة للتدوير فسأجريه دون تردد.

البعض قال إن تنفيذ برنامج عمل الحكومة يحتاج الى غزبة لبعض القياديين وتجديد النماء؟

من الأشياء التي تهمني جدا عملية التخطيط في المؤسسة التربوية، صحيح العمل التنفيذي مهم ولكن لايد ان تكون العين على المستقبل فهذا شيء مهم جدا، ولذلك استعنت باستاذ فاضل من جامعة الكويت د.خالد الرشيد لقيادة قطاع التخطيط، ود.خالد السعد وهو استاذ ادارة فاضل لقيادة التعليم العالي واتوسم في هؤلاء انهم يعطون الجانب التخطيطي اهمية كبيرة ويراجعون برامج العمل التي وضعها التنفيذيون داخل الوزارتين لأنها بالفعل تحتاج الى مراجعة والى قيادة بصورة مختلفة.

حتى برامج العمل التي سلمت في فترة سابقة على وجودي تحتاج الى مراجعة، والان نحن نزلنا برنامج العمل للمستلة الاولى ولكن هذا لا يمنع من

مراجعة برامجنا التي قدمت.

اصحاب الـ 35 سنة خدمة هل ستتم احالتهم الى التقاعد ام تترك البرية لهم في التقاعد؟

لا إحالة ولا إعطاء الحرية ولكن سيتم تقويم كل حالة على حسدة هل وجوده مفيد وخبرته مفيدة ام لا، سيتم تقويم شئسي وسبق ان احلنا اشخاصا خدموا الـ 35 و 30 عاما في التقاعد.

هناك رأي يقول إن الوزارة اطلقت يد إدارات المدارس ضد الطلبة بناء على تصرفات أولياء الامور وينقل الطالب إلى تصرف ولي الامر تصرف غير لائق؟
لا يجب ان يكون ذلك، والطالب لا يتحمل مسؤولية اي خطأ لولي امره، وربما يرجع ذلك الي تصرفات فردية من بعض إدارات المدارس، واذا كانت هناك امثلة عكس ذلك فلإنها ترفع إلى الكلية.

مهمة التعليم مجردة للكويتيين والوافدين

علما أنكم تؤيدون نمو التعليم مهنة مميزة وليست مهنة شاقة فما وجهة نظركم لتطبيق ذلك؟

قلت ومازلت اقول ان مهنة المعلم من اهم المهن في المجتمع واضع وخطوط تحت هذه الجملة فالمسؤولية الملقاة على عاتقه ليست بمسؤولية عادية، فالمعلم يربي اجيالا والخطا - اذا وقع - يكون بحق جيل وبحق وطن وليست بحق وظيفية، الجهد الذي يبذله مضاف، المهمة ليست محددة بوقت معين في ساعات معدنة، فهو ملزم بعمل في اثناء فترة بعد الظهر وفي الاجازات ايضا، واقصد هنا ان وظيفة المعلم المتميز وظيفية ممتدة فمطلوب منه ان يحضر، يقرأ، يستفيد،

محليات

يوسع مداركه فضلا عن مسؤولياته الكبيرة تجاه ابناؤه الطلبة، ويجب لهذه الاسباب ان تكون مميزة.

انن كيف يكون التميز؟

التميز في رأيي اولا ان تكون الكوادر الممنوحة للمعلم المتميز من أفضل الكوادر في الدولة ولا يكون مثل الكادر العادي، نعم ليس مطلوبا ان تكون ذات مضمون سادي في مجملها ولكن النواحي المادية مطلوبة، ولأننا نرغب ايضا في الابلجا المعلم الي مصدر آخر للرزق واغني به الدروس الخصوصية، ايضا يجب ان تكون وسائل تنمية مهاراته من دورات تدريبية ومهام وبسدلات وظيفية ايضا مميزة وهذا ما اهدف اليه.

برأيك د.موضي ما الفرق بين مميزات المهنة الشاقة ومميزات المهنة الميزة؟

الفرق كبير لأن المهنة الشاقة ستفيد المعلم فقط من ميزة التقاعد ولكن المهنة المميزة ستفجده ايضا من الكوادر، البدلات، المميزات الوظيفية وهذا هو هدي.

وفي الوقت نفسه ما استثمرته في هذا المعلم من دورات يجب ان نستفيد منها اطول وقت ممكن في الخدمة لأنها خبرات مميزة، ومن هذا المنطلق يهمني ان احافظ على هذا المعلم للاستفادة منه وفي الوقت نفسه اكافئه.

إلى من توجهين هذا التمني؟

أوجهه إلى المعلمين وأطمئنهم الي انني اعمل على تطبيق هذا الاجراء بالتعاون مع فريق البنك الدولي لوضع الامتيازات التي سارفعها بنفسي الي مجلس الخدمة المدنية والى مجلس الوزراء لأنه من المهم جدا ان انفذ اجراءات تمييز المعلم كمهنة.

هل بالفعل ترجمت ذلك إلى عمل؟

نعم كونت فريقا لدراسة كادر المعلمين المتميزين وسيكون كادرا بنظام المكافآت يختلف عن الكادر الحالي وستنريط ذلك بنتائج الطلة التي حققها المعلمون المتميزون لأنني لو عاملت الكل بعيدا السواسية لن احقق شيئا لأن الدافع للعمل «سيئالتشى» وهذا في منتهى الخطورة على التعليم.

تكررت في إحدى

المقابلات ان كادر المعلم المطبق في الكويت جيد بل وصفته بأنه من أفضل الكوادر في المنطقة؟

حتى مع هذا الكادر الجيد الذي لا اشك فيه يجب ان نضيف امتيازات للمعلم المتميز فقط بحيث تضاعف له ما يقدم حاليا اضافة الي استمراره بعد التقاعد لأن هذا الاستاذ يبذل حياته كلها في التدريس.

تحدثت عن تمييز المعلمين الكويتيين ولكن لم يتناول حديثنا المعلمين الوافدين الذين هم نسبة لا يستهان بها؟

لا أفرق بين الكويتي

والوافد، صحيح ان الكويتي هو ايسن البلد ولكن المعلم الوafd يتحمل المسؤولية ومتغرب وتارك اهله ليساهم في التعليم ويجب ان يعامل وبكافا وقد لا تكون المكافآت نفسها ولكن انا مع تعزيز الامتيازات للوافدين الي جانب تعزيز مكافآت المتميزين منهم واحيانا بلجا المعلم الي الدروس الخصوصية لتحسين وضعه المهاسي وهذا «ودي» ان اقضي عليه تماما لتحسين وضع المعلم المادي.

وبدلات السكن للوافدين؟

معرض على مجلس الخدمة المدنية ولدينا موافقة مبدئية عليه لأنه استحقاق يجب ان يقر، فالمعلم هو المعلم، يجب ان يكون معززا سواء كان كويتيا او وافدا.

تمهين التعليم والرخصة المهنية للمعلم وقانون حماية العلم؟

هذه من اولوياتي التي اعمل عليها الآن وهذه القضايا مهمة جدا لأن المعلم الذي يبذل جهده يجب أن توفر له الحماية بحيث لا يتعرض للإبزاز والظلم والتعسف والعنف.

الإطالة والخصخصة

نريد الاطلاع على حكاية إطالة اليوم الدراسي في الكويت، ما المشروع وما الاضرار الجديدي؟

اليوم الدراسي من اقصر الايام الدراسية بل ان العام الدراسي في الكويت من اقصر الاعوام الدراسية وتطوير النظام التعليمي لابد أن يكون هناك زيادة للساعات التدريسية للمواد العلمية التي تحتاج إلى وقت أطول. وندرس الآن هل ستكون إطالة اليوم الدراسي ام هناك طرق اخرى وسيضم الفريق ممثلين من جمعية المعلمين لانهم شركاء في العملية التعليمية.

اشراك الجمعية لانهم شركاء ما لعدم الاعتراض؟ لانهم شركاء في العملية التعليمية ومظلما للوزارة يهدف إلى التطوير هم كذلك وبصفتهم في الميدان ربما يأتون لنا بأفكار تكون غائبة عن الجهاز التنفيذي.

والخصخصة؟

الخصخصة فهمت بطريقة غير صحيحة، فلن نخصص ايا من المدارس الحكومية أي لن نحول مدارس حكومية لإدارة القطاع الخاص ولكن الذي سيطبق هو زيادة دور القطاع الخاص في العملية التعليمية بإعطاؤه مباني مدرسية جديدة ستنشأ في المناطق الجديدة بمعنى إذا كان هناك 5 مدارس جديدة ستنشأ في منطقة جديدة تعطي نسبة منها للتعليم الخاص لفتح مدرسة خاصة وذلك لتشجيع القطاع الخاص الجاد على الاستثمار في التعليم ومؤسساته كشرى في التمنية.

إلى أين وصلت مباحثاتكم مع البنك الدولي، فمنذ سنوات طويلة ونحن نسمع عن هذه الدراسات والمباحثات؟
انتهينا من دراسة المرحلة الأولى والخاصة بالمؤشرات التربوية والكويت أول دولة عربية انتهت تدريجيا العملية التعليمية وبدانا في تنفيذ التوصيات والتي منها مدارس الفائقين.

هل ستشارك الكويت في مسابقتي تيمز وبيبرلز؟

نعم ستشارك لأنها الأسلوب الذي يعرفنا أين مستوى الكويت تعليميا على مستوى العالم ولكن ما تحتاجه هو تهئية طلابنا لإداء هذه المسابقات والان يخضعون للتهيئة وبدانا الآن عملا كبيرا مع البنك

الدولي لتهيئة طلبتنا لتيمز وبيبرلز.

متى سيتم صرف كادر العلم للمعلمين الكويتيين العاملين بالمدارس الخاصة وهل الصرف باثر رجعي؟

اتفقت مع وزارة المالية على تخصيص ميزانية لتتخذ ذلك ويأثر رجعي من 2003، على أن يتم ادخال الميزانية المطلوبة ضمن ميزانية وزارة التربية من 2010/4/1.

دعيني اسألك عن القضايا الاكثر اهمية بالنسبة لك والتي تطمحين الي انجازها؟

عيني على تحقيق نقطة بارزة في مجال التعليم الالكتروني فهذا بالنسبة لي انجاز مهم جدا، وعيني الاخرى على تطوير قدرات المعلمين وتمييز المبدعين منهم وعقلي مع الطلبة المتفوقين الذين نسمى الآن الي افتتاح مدارس لهم واذا نفذت ذلك اكون قد حققت شيئا للتعليم في الكويت، وقطاع المناهج لديهم خطة للتطوير بسدات حتى قبل دخولي الوزارة وتعديل فيها اضايا بسيطة ولكنها تسير وفقا لما هو مخطط له، وبقي جانب البناء المتعلق بالبيئة المدرسية الجاذبة وخطتنا واضحة وموجودة والمهم عندي تغيير اساليب التعليم بتحقيق الاندماج بين المناهج وتكنولوجيا حديثة ورفع قدرات المعلمين بتمييز المتميزين منهم.

التوجهي للتخصصات العلمية بتحسين نوعية الطالب يجب أن يبدأ منذ المرحلة الابتدائية؟

حاليا اراجع افضل 10 نظم في العالم من خلال الوثائق التي اعمل عليها وسأقدمها قريبا جدا للمجلس الاعلى للتعليم، فالعامل المشترك هو في احسن 10 نظم تعليمية هو المعلم وجسودة ادائه هو الذي يحسن ويوجه الطالب للجانب العلمي والمهارات، ويجعل البيئة المدرسية جاذبة للطلاب او يفرده منها الي جانب العوامل المساعدة الاخرى وتوجيه الطالب للعلوم هدف اساسي ومهم خاصة ان ادخال التكنولوجيا بطريقة غير مباشرة تدفع الطالب الي التوسع في مجالات العلوم واستخدمنا قواعد نظم المعلومات ولا يعني ذلك ان العلوم النظرية مهمله ولكن بناء التكنولوجيا والمجتعات وتقدم العلوم تعتمد على العلوم

التطبيقية سواء الهندسة او العلوم وخصوصا ان الكويت تحتاج الي ذلك والان ليس لنا عذر بعد معرفة الاستراتيجية وخطة التنمية الانشائية للدولة ونطمح الي تحويل الكويت السى مركز مالي وتجاري ولذلك نعرف احتياجاتنا وذلك لايد ان نوجه لنصبح كذلك ولدينا احتياج الي طالب متميز في العلوم والتكنولوجيا والخدمات المعرفية والمالية وهذه كلها تحتاج الي مهارات ولغات.

اسالك دكتورة موضي الي اين وصلت جهودكم في مدارس المتفوقين؟

نعمل الآن مع فريق البنك الدولي وستري هذه المدارس النور قريبا جدا وستكون لكل منطقة تعليمية مدرستان تدريجيا واطمنى اجتماعها مع الفصل الاول للمعلم الجيد فلن ينجح الا مجتمع الا اذا كان المتفوقين سبق الريادة وبالتالي لهم اهتمام كبير عندي، واجلنا مرحليا مدارس للتشعب التقني والرياضي ولكن مدارس المتفوقين عنصر اساسي السى جانب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة لخلق بيئة لهم في مدارس التعليم العام.

ما يتعلق بمدير الجامعة والترقيات وجمعية وأعضاء هيئة التدريس

مدير جامعة الكويت سيتم التجديد له لفترة اربع سنوات اخرى؟

تنتهي فترة مدير الجامعة الحالي في أغسطس المقبل وستتم مراجعة أداء مدير الجامعة بالكامل ومن ثم يتخذ القرار.

البعض يرى أن جامعة الكويت مسيسة من قبل تيارات لها ثقل مجتمعي وخير دليل على ذلك ان اتحاد الطلبة بقيادة الاخوان يتردد ايضا ان الاساتذة والطلبة مسيسون وندارما ما تجد شخصا لا يحمل فكرا معينا والمطلوب ابعاد هؤلاء عن مركز صنع القرار؟

الجامعات عموما هي مضامن الأفكار وانا شخصيا كنت عضوا في اتحاد الطلبة وانا طالبة وعضوا في جمعية اعضاء هيئة التدريس عندما كنت استاذة وما قبلته لنفسي لا أتكره على الآخرين وهذه طبيعة الجامعات، لكن هل من فكر معين سيسب كل الجامعة اقول لا، فانا ذات الطلبة منذ 30 سنة تقوده القائمة الانتلاقية ذات التوجه الإسلامي ولكن في حدود الدور الرسومي لهم كاتحاد طلبة، والادارة الجامعية هي التي تفرض احترامها وتفرض الامور داخل الجامعة وليس الاتحاد. نعم ادارة الجامعة تتعاون معهم وتراعاهم في بعض الاحيان ولكن غير صحيح ان العمل سيسب داخل الجامعة. رغم انهم اكثر مؤسسات الدولة التي تدار فيها الامور عن طريق لجان اختيار ومجلس الجامعة والوزير سواء أنا او غيري من الوزراء على كل موقع بين السياسيين والخاصة التي يجب ان نحتمي ويكون لها نوع من الاستقلالية، حتى أنا كوزيرة لا يجب ان اتدخل واذا حدث خطأ اتدخل لتصحيح هذا الخطأ ولكن اذا كانت الامور تدار بطريقة الاتفاق والتعاون فلا داعي للتدخل حتى يكون هناك حاجة لذلك، واؤكد ليس صحيحا ان تيارا معينا يسير الجامعة، فالجامعة تعج بالتغيرات.

لاحظنا تلاشي حدة الصراع بين جمعية اعضاء هيئة التدريس وإدارة الجامعة في رأيك؟

أهم طبيعة مطالبات جمعية اعضاء هيئة التدريس -لاني كنت عضوا فيها -هي نقابية في النهاية تحمي مصالح اعضائها وليس بالضرورة ان تتفق هذه المؤسسة مع الادارة، ولذلك كانت العلاقة نوعا ما (حدية) بينها في السابق، والان وكوني عضو جمعية اعضاء هيئة التدريس، اعرف العمل النقابي وأصوله وحدود المطالبات وشريحيتها ولي علاقة ايضا باعضاء الهيئة الااربية الذين عملت معهم ولذلك لله الحمد يوجد حوار وتم الالتقاء على كثير من النقاط أجدما متفقين في مطالباتهم، وهذا لا يعني بالضرورة اننا متفقون بالكامل مع مطالباتهم فحتى بيني وبينهم يوجد اختلاف.

إن من الإجراءات الحالي الذي ينفذ لاستكمال بحث هذه النقاط؟

الأنباء

المؤسسات التابعة لوزير التعليم العالي مستقلة ووظيفته الإشراف فقط وعدم التدخل تحقيقاً للاستقلالية ولا داعي لفصل «التربية» عن التعليم العالي

تم تفعيل اللجنة التنسيقية بين إدارة الجامعة وجمعية اعضاء هيئة التدريس وفعلت الكثير وتم حل الكثير من الإشكالات حول الأمور المختلف عليها ولكن لاتزال هناك أمور جوهرية نحتاج ان أن نتفق عليها بيننا وبين الجمعية.

الملاحظ أن أعضاء الجمعية هداوا كثيرا، ما الأسباب؟

«الحوار» أتمر هذا الهدوء وفعلا انا تفهمت بعض مطالبهم والتي لها مشروعية وحققتنا جزءا منها بالتنسيق مع إدارة الجامعة وتوجد بعض الأمور التي نواصل الحوار للاتفاق عليها والتي ارجو ان نصل فيها الي اتفاق الي جانب انهم عملوا خاطر لزمالتي لهم اضافة الي أنهم تفهموا ايضا بعض الأمور.

اسلوبك في الحوار والنقاش أشعر بأنه يجبل البعض فلا يتدأى في الهجوم وهنا لا أقصد جمعية اعضاء هيئة التدريس إنما اتكلم بصفة عامة؟

اعتقد ان علاقتي مع الجمعية الحمد لله علاقة طيبة. علاقتك مع كل الاطراف جيدة؟

الحمد لله ولكن هذا لا يعني انني لا اتخذ قرارا ما القرار؟

كثير من القرارات، منها إيقاف قبول شهادات المدارس المسائية التي اعزجت الناس وعدم اعتماد الجامعات الخاصة واستمرارنا على الموقف نفسه، والاستعانة بالقياديين.

.. والجديد؟

لحين ما فكرت في الجديد.

يوجد الكثيرون من حملة الدكتوراه الذين لا يعملون الآن، ويقال ان جامعة الكويت مغلقة على اشخاص معينين ولا تقسع المجال امام هؤلاء الذين تخرجوا في أفضل الجامعات العالمية بمعدلات عالية؟

هذا الكلام غير صحيح.. فجامعة الكويت تأخذ اعضاء هيئة التدريس من مصدريين اما من البعثات التي ترسلها الي الخارج وتشرف عليها من البداية الي النهاية او حملة الدكتوراه من الجامعات المتميزة الذين يتقدمون بحسب الإعلان وحسب حاجة الجامعة والذين تأخذهم ضمن كوادرها ولكن هناك مطالبات من حملة الدكتوراه في جامعات ليست متميزة ولا من مبعوثي جامعة الكويت ولذلك من الصعب ان تأخذهم ومع ذلك وجد مصدر ثالث، فهوأء من يتقدمون للجامعة يجب ان يكونوا قد عملوا في الجامعات الخاصة، وتم بحث ونشر بحوث معبنة واذا تأكدت ادارة الجامعة من بوتهه وتحتاج الي تخصصه تأخذها الجامعة ولكن كل حاصل دكتوراه يجب أن تأخذها جامعة الكويت هذا غير صحيح.

هل جامعة الكويت تفرض على أعضاء هيئة التدريس فيها نشر ابحاث معينة؟

نعم، وجامعة الكويت من أصعب الجامعات التي تنتقي في ترقياتها وابحاثها العلمية ولا يترقي الشخص الى استاذ مساعدا الا بعد نشر 5 بحوث احدها عالمي ولا يترقي الي استاذ الا بعد نشر 10 بحوث، 2 منها عالميان. وهذا مطبق وبشدة.

سمعت أنه يقال ان جامعة الكويت غير معترف بها؟

بالعكس جامعة الكويت من أفضل الجامعات في منطقة الخليج والعالم العربي، ونحن لا نأخذ الجامعة ككل بل نأخذ الكليات فكلية الهندسة معتمدة من مؤسسة الاتحاد الهندي في العلم، كلية العلوم الارابية معتمدة من مؤسسة الاعتماد الاميركية وى افضل المؤسسات في اعتماد كليات إدارة الاعمال في العالم وكلية الطب معتمدة على جميع المستويات، حتى الكليات النظرية وكليات الآداب ايضا عمل ما يسمى ببرنامج اعتماد الاقران من المؤسسات المناظرة وذلك جامعة الكويت من أفضل الجامعات.

على مستوى الجامعة ام الكليات؟

الجامعات العالمية وليس العربية والمحلية فقط. لا توجد الا جامعة واحدة حكومية انشئت في دولة غنية كالكويت بالامكانيات المادية والكفاءات الوطنية،

ما السبب وراء ذلك ومن الذي يقف وراء عدم انشاء جامعات كويتية جديدة؟ هل الهدف سياسي ام يوجد بعض التمييزين الذين يحاولون عرقلة التعليم؟

حقيقة لا ادري ما السبب في تأخير انشاء جامعة ثانية ربما لم يكن هناك دافع لإنشاء جامعة ثانية ولكن لو سألتني الآن اقول يوجد في برنامج عملنا انشاء جامعة حكومية ثانية وهو شيء مستحق وسائشني فربما قريبا جدا للاعداد للتخطيط للجامعة الحكومية الثانية ونوعية الكليات المطلوبة، واذا اجبت عن نقطة المتفقدين اقول ليس من مصلحة احد ان يوقف انشاء جامعة ثانية وعلى الرغم من وجود كل هذه الجامعات الخاصة الكويت مازالت تستوعب المزيد من الجامعات التي تطمح الي ان تكون بمستوى متميز.

التظلمات

التجاوزات في الترقيات بجامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، فما مدى صحة هذه العبارات الصارخة في معناها؟

يقال ان هناك تجاوزات ولكن انا الي الآن لم تقع يدي على تجاوزات، فكل تظلم يأتي لي اشكل له لجنة تبحث الامر بشكل جدي ولكن لم نجد أي تجاوز، وفي الحقيقة فإن من يعتمد الترقيات هو لجان فنية وليها وجهة نظر، تبني على أسس ومعايير واضحة وقد تكون في غير صالح المتقدم.

لجنة الترقيات ولجنة التظلمات، ما اللجنة التي يعتمد قرارها؟

نبحث الآن مدى الزامية قرار لجنة التظلمات وحدود هذا الإزام. واحيانا مدير الجامعة يأخذ بقرار لجنة التظلمات وقد لا يأخذ به والان ندرس مدى قانونية قرارات لجنة التظلمات وهل توجد قرارات لجنة الترقيات أم لا، وانهما يؤخذ بها بصفة نهائية.

تكررة موضي ما رأيك في المطالبة بفصل التربية عن التعليم العالي؟

وزارة التعليم العالي تشرف على مؤسسات لها استقلالية سواء جامعة الكويت أو معهد الأبحاث أو التطبيقي، وبالتالي فإن دور الوزير إشرافي فقط، أما رئاسة مجلس هذه الجهات وشؤونها الداخلية فتدار من قبل إدارتها، والسؤال ما الذي يبقى لوزارة التعليم العالي بعد توصف قرارات لجنة الترقيات أم لا، وانهما يؤخذ بها بصفة نهائية. تكررة موضي ما رأيك في المطالبة بفصل التربية عن التعليم العالي؟

وزارة التعليم العالي تشرف على مؤسسات لها استقلالية سواء جامعة الكويت أو معهد الأبحاث أو التطبيقي، وبالتالي فإن دور الوزير إشرافي فقط، أما رئاسة مجلس هذه الجهات وشؤونها الداخلية فتدار من قبل إدارتها، والسؤال ما الذي يبقى لوزارة التعليم العالي بعد توصف قرارات لجنة الترقيات أم لا، وانهما يؤخذ بها بصفة نهائية. تكررة موضي ما رأيك في المطالبة بفصل التربية عن التعليم العالي؟